

فتح القدير

فقال : 17 - { فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون } والفاء لترتيب ما بعدها على ما قبلها أي فإذا علمتم ذلك فسبحوا الله : أي نزهوهمما يليق به في وقت الصباح والمساء وفي العشي وفي وقت الظهر وقيل المراد بالتسبيح هنا الصلوات الخمس فقوله حين تمسون صلاة المغرب والعشاء وقوله وحين تصبحون صلاة الفجر وقوله وعشيا صلاة العصر وقوله حين تظهرون صلاة الظهر كذا قال الضحاك وسعيد بن جبير وغيرهما قال الواحدي : قال المفسرون : إن معنى فسبحان الله فصوا الله قال النحاس : أهل التفسير على أن هذه الآية في الصلوات قال : وسمعت محمد بن زيد يقول : حقيقته عندي فسبحوا الله في الصلوات لأن التسبيح يكون في الصلاة